Aout 2 1922

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 9 NO 832

الكرمل

EL = CARMEL

السنة التاسعة • العدد ٨٣٢ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعا في ٢ آب سنة ١٩٢٢ و ٩ ذي الحجة سنة ١٣٤٠

كتاب مفتوح

الى سعادة المندوب السامي عن مشروع القرض

قررت الهيئة الكلية لجمعية النهضة الاقتصادية العربية بعد درس خطاب المندوب السامي الذي القاه في جلسة خصوصية في ١٧ تموز على مجلس مستشاريه بشان القرض ان تعيد نشر الكتاب المفتوح الى سعادته الذي نشره العلامه الاستاذ الفاروقي في اعداد الكرمل نومرو ٦٩٣ و٦٩٥ و٦٩٨ مؤيدة كل ما حواه لانها وجدت ان الكتاب تضمن خير ما يمكن ان يكتب في هذا الصدد وهي ترجو من جميع افراد الامة والهيئات الممثلة ان يطالعوه ويؤيدوه بالكتابة الى سعادة المندوب اذا كانوا يوافقون عليه

(٢)

من هو المقرض • ليس في نقط البحث في هذا القرض جهة واضحة يشترك في معرفتها الوطنيون والحكومة مثل هذه النقطة وضوحا واستبانة فلو سألنا اي واحد الشعب من هو هذا المقرض الذي سيسوق ماله الى فلسطين • لاجابنا فوراً هو جماعة الصهيونيين مها كان ذلك المسؤول من البساطة والبعد عن الالمام بالشؤن العامة ذلك لان غرام الصهيونيين بهذه البلاد واستهتارهم بها وحرصهم عليها وعلى التذرع اليها امر معروف ومع كل هذا فلا يمكننا ان نقول ان الوطنيين راضون بالاستقراض من هذا المقرض مطمئنون انه قابلون ان يتعاقدوا معه هذا العقد والامم والحكومات قبل ما تعقد القروض اول ما تعني به التقصي عن احوال المقرض وتمحيص غايته التي يجري اليها والتحقق من سلامة قصده ومعرفة ما اذا كانت له مطامع ام لا • واذا كان من وراء التعاقد معه ضرر ام لا وصفوة القول ان من قضايا القروض الاولية تشخيص المقرض وتصويره للامة المستقرضة حتى تعلم ايوافقها ان تستقرض منه ام لا ورب امة تجد من يقرضها رخيصا ومن يبذل لها ماله هيناً ثم يمنعها من ذلك مانع في المقرض لا يلائم مصلحتها وكثيراً ما قرأنا في مناقشات المجالس النيابية حين محاولة عقد القروض شدة النواب على وزراء ماليتهم اذا حاولوا ان يعقدوا قرضاً من امة ذات مطامع او مع حكومة يتوسمون منها العناء ولو سألنا الامة جمعاء التحبين الاستقراض من الصهيونيين لانتفضت مذعوره ونفضت يدها من هذا الامر ذلك لان مآرب الصهيونيين معلومة ولان هذا القرض ظاهره كما سأبينه وبباطنه هو في مصلحة الصهيونيين المقرضين لا الامة وهو بالبيع اشبه منه بالقرض وعلى اننا لو اقبلنا نبحث عن السر الذي جعل الصهيونيين يقدمون على هذه المقامرة لوجدناه بيناً ظاهراً ولكن ما الذي حمل الحكومة على ان تلتمس هذا القرض في خزائن الصهيونيين وهل ضاقت المذاهب وسدت المطامع حتى ما نجد الا اولئك الصهيونيين ذوي المطامع؟ ثم ما هي الضرورة المرهقة للتعجل في هذا القرض قبل استتباب الامر وبيان وجه الرأي في هذه البلاد ومصيرها سوء لان لا نجد في انفسنا لها جوابا ، ان العالم يا جناب المندوب السامي من ادناه الى اقصاه معترك اقتصادي وفي العالم اليوم رؤوس مال مهملة وثراء لا يجد عاملا ولقد سمعت بنفسي ابان حصولي في مصر من كثير من ممولي الاجانب وغيرهم انهم انما ينتظرون استقرار الامر في فلسطين حتى يقدموا اليها باموالهم وسمعت مثل ذلك من ممولين اميركان كانوا يرتقبون بفروغ صبر هذه الفرصة أفما كان يجمل بالحكومة البريطانية العادلة اتقاء من الظنون واجتنابا لما عساه يقر في النفوس ان تنتظر ريثما تتألف في البلاد حكومة وطنية مسؤلة ثم تطرح مسألة القرض وتفسح المجال لرجال المالية في تلك الحكومة في التماس القرض من اي شعب وفي اي حكومة فتكون قد اعذرت للوطنيين وهنالك متى سدت عليهم المطالع ولم يجدوا الا الصهيونيين يكون لهم ملوء الخيار بالاقدام او الاحجام فلا تبقى حجة لي ولامثالي باننا لم نفقد كل وسيلة حتى نلجأ الى اموال الصهيونيين ونحن لا نزال نأمل ان نجد في اموال غيرهم من غير ذوي المطامع بلغة وكفافا • بل يوجد ما هو فوق ذلك فان بين الفلسطينيين المقيمين في بلادهم والقاطنين في الديار الاجنبية اناسا ذوي ثراء وقدرة مالية فقد كان في وسع الامة الفلسطينية ان تعقد قرضا داخليا مع ابنائها وتطرح اوراقه في الاسواق المالية فيشتريها الفلسطيني وغيره بل ولا حاجة الى هذا الطرح فابناء فلسطين لا يضيق وجدهم بهذا القرض ويقبلون على شراء سنداته ولا نخالهم يعجزون عن سداد قرض بخمسة ملايين من الجنيهات فهل يصح ان يحرم ابناء البلاد من اقراض بلادهم ويختص به اناس من جماعة الصهيونيين ذوي تابعيات مختلفه ومناحي متباينة أو ما كان في التربص حينا ولو يسيراً لانقطاع هذه الحجة خير للبلاد والحكومة فالاقدام على الاستقراض في مثل هذه العجالة وقبل معرفة رأي الامة ودون ان تسد في وجهنا السبل الا سبيل الصهيونيين كل ذلك مدعاة لظنون الوطنيين ومبعث شكوك تحوم حول هذا القرض بانه ذريعة يراد بها اشتراء البلاد وراء ستار القرض ولهذا فالامة وان عرفت هذا المقرض فهي تنكره كل الانكار ولا ترضى به معاقداً لها واذكر انه في نحو سنة ١٩١١ وقد بلغ العوز لتركيا اشد ما يكون وارتجت في وجهها ابواب اوربا وقبض عنها ذوو المال ايديهم وكادت تعجز عن اداء ارزاق عمالها قامت شركة باسم شركة نجيب الاصفر تساوم الحكومة على تأجيرها الاراضي المدورة اي الاراضي المعروفة باراضي العرش ووعدتها بان تسلفها مبلغاً من الملايين عدا عن بدل الاجار تقضي بها شأنها فلما فطن الاهلون الى ان اليد الصهيونية تعمل في خفاء وراء ستار هذه الشركة وان معظم اموالها من الصهيونيين هنالك هب الاهلون ورفع الكتاب عقائرهم وحذروا الحكومة العثمانية غب هذه المسألة فاقلعت الحكومة وانثنت عن عزمها وردت الشركة خائبة وهكذا ابعدت الحكومة التركية المملقة التي ندعوها مستبدة على الصهيونيين وفاتهم وبطلت آخر وسيلة لهم في افتتاحها ومساورتها من قبل الفقر والحاجة بعد ما اعيي عليهم ايضا استنزالها عن حياطة فلسطين بكل ما بلغته وسائلهم

رابعا: ما هي الوجوه التي يصرف فيها ذلك القرض؟ لما كانت هذه المسألة من مبتكرات الحكومة ولم يكن للامة فيها رأي ولا لها بها عهد لذلك فهي تجهلها كل الجهالة ولا تعلم منها اكثر مما تسمعه ومما يذاع بينها من عزم الحكومة على القرض، لذلك فهي كما تجهل كل ما يحيط بهذا الاستقراض فهي بالطبع لا تعلم شيئا من امر الوجوه التي يصرف فيها وقصارى ما يمكنها ان تستنتجه استنتاجا هو طائفة من الاعمال التي نوه بها جنابكم في البيان الاول مثل تعبيد الطرق القديمة او انشاء طرق جديدة وتوسيعها وتجفيف المستنقعات وانارة بعض المدن بالكهرباء وتعريض الخطوط الحديدية الى غير ذلك من الاعمال التي تدخل تحت اسم الاشغال العامة او اشغال النافعة ، لا جرم ان هذه الاعمال ستنال قسطا كبيراً من عناية جنابكم وسيكون لها حظ وافر من هذا القرض ولذلك فيمكننا ان نعدها الطائفة الاولى من تلك المشاريع وهنالك ضروب اخرى من الاعمال وابواب للنفقة وان لم تحسب من جملة الوجوه التي سيعتمد لها القرض الا انها لا محالة داخلة فيها وهي على ما نظن طائفتان • الاولى سد ما يمكن ان يحدث من العجز لا لضيق طبيعي في الميزانية ولكن لما تحمل الميزانية عليه رهقا من المرتبات الكبيرة ، الثانية هو ما ينتظر ان ينال الميزانية من نفقات جيش الاحتلال مما اشير اليه وما قرأناه عن صك الانتداب من

البقية في الصفحة الرابعة

اعمال وفد الحجاز

١ — وصل وفد الحجاز لمكة في ١١ تموز سنة ٩٢٢ وتشرف في ١٢ منه بمقابلة جلالة الملك فبسط له مهمته وحقوق الشعب الفلسطيني وما انتابها من الكوارث وما يخاله من الويلات وكانت تظهر على جلالته علائم التاثر الشديد وقد اظهر اهتماماً عظيما بالوفد والقضية

٢ — بدأ الوفد منذ ١٢ منه اي بعد خروجه من حضرة الملك يوزع المناشير ويلقي الخطب في الجوامع واماكن الاجتماع ويستعين بالمطوفين الذين يحسنون جميع اللغات الشرقية لبث دعوته بين الحجاج. ومنذ ذلك اليوم بدأ الجو يصفى لتلقي القضية الصهيونية واصبح موضوع فلسطين حديث الحجاج واهل مكة وصرت تسمع في الجوامع والاسواق الضجة من اجل فلسطين واخذ العقلاء يفكرون في الطرق التي تمكنهم من المساعدة في بلادهم على الضرب على اليد الصهيونية المحتلة.

٣ — وفي المساء تشرف الوفد بالاجتماع مع جلالته فاعلمهم جلالته بانه وردت اليه الاخبار من عماله ان لا حديث لاهل مكة وللحجاج على اختلاف اجناسهم ومنازعهم غير امر فلسطين والتعدي الصهيوني.

٤ — وفي ١٤ منه قام الشعب المكي والحجاج بمظاهرات كبرى فعطلت الاعمال باجمعها واقيمت الصلوات الخاصة لنجاة فلسطين في الجوامع وحصل مثل هذا العمل في جده. وارسلت البرقيات من جميع فرق الحجاج على اختلاف اجناسهم واهل مكة واهل جده ورؤساء القبائل الخ لجمعية الامم وانكلترا والبابا الخ الخ

٥ — وفي المساء ذكر جلالة الملك للوفد ان الهنود والافغان قد اضطربوا لحالة فلسطين اضطرابا دفعهم الى التقدم اليه بطلب التطوع لاجل الدفاع عن فلسطين وقد بلغ بالحجاج المصريين التأثير مبلغاً دعاهم الى اقامة مظاهرة خاصة بلغ المتظاهرون بها ستة آلاف حاج مصري

٦ — اشاع الوفد في مكة ما قامت به الامة من الاضراب عن الاعمال يومي ١٣ و١٤ الجاري فكان لذلك تأثير عجيب على الحجاج حتى ان المار في الاسواق كان يصم من ضجيج القائلين «ليحي اخواننا الفلسطينيون ولتحي غيرتهم وحميتهم» ومن المبكيات ان الداخل الى المساجد كان يسمع دعاء النساء الباكيات قائلات «اللهم انا ندعوك باصواتنا الضعيفة ان تنصر عبادك سكان فلسطين على اخصامهم !!»

٧ — وقرئ البخاري في ١٦ منه امام بيت الله تبركا وطلباً للنصرة لاهل فلسطين.

٨ — بمناسبة قدوم الوفد السوري الهندي فقد اخذ الوفد الفلسطيني ينظم مؤتمراً خاصا للمذاكرة بحالة فلسطين وكيفية امداد المساعدات للحركة الوطنية وسيدعى لهذا المؤتمر لفيف من عظماء الرجال بين الحجاج وسيكون لهذا المؤتمر مفعول كبير. وقد بدأ العلماء في مكة ينظمون الفتوى الخاصة الموجبة على كل مسلم الدفاع عن المسجد الاقصى والصخرة المشرفة

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

عقيلة الشهبندر

اتصل بنا ان السلطة الافرنسية في الشام هددت تقي بك المؤيد المعظم باخراجه وجميع اسرته من دمشق اذا لم تخرج منها كريمته عقيلة الزعيم الوطني الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر فلما بلغ حضرتها الخبر غادرت الشام خلسة لئلا تلحق الاذى بوالدها ووالدتها وتركت اولادها الاربعة ومنهم ابنة صغيرة مفلوجة واخرى مريضة في حالة العدم مع المربية فهذا ايضا مظهر من مظاهر مدنية الانتداب الاوربي ومما نستغربه ان رجال الانتداب في سوريا لا يرون الد عداوة لهم من خيرة ابناء البلاد علما واخلاقا ومبادئا فكأن انتدابهم لا يطبق المبادي والاخلاق

مدرسة بريطانية عليا للشبان

ومثلها للشابات في صفد

اجمل موقع صحي في فلسطين

ستفتح هاتان المدرستان ابوابهما لقبول الطلبة للقسم الداخلي واليومي يوم الاربعا الواقع في ٤ تشرين اول سنة ٩٢٢. برنامج التعليم يقدم لمن يطلبه من المدير العام في صفد

طلبات الدخول يجب ان تقدم قبل اوائل شهر ايلول سنة ٩٢٢. المدير العام

القس س. هـ. سمبل م. ع.

الى الخياطين والناس

شعارنا التنظيم للتعاون على زيادة الانتاج وتقليل النفقة

الاثنين في ٣١ تموز — عن مكتب جمعية النهضة الاقتصادية العربية

ورد على الهيئة الكليه شكوى من عدم انتظام حالة الخياطين واقبال الزبائن عليهم فجرى البحث اجماليا في الموضوع وتقرر مفاوضة النقابة واصدار هذا النداء للوطنيين والخياطين

كنا نامل من النقابة ان تهتم اهتماما جديا بمفاوضة فبارك الاقمشة في اوروبا للحصول على مساطر مصنوعاتها واسعارها مع فبارك الاقمشة الصيفية في الشام لتتمكن النقابة من اعطاء المعلومات الكافية للخياطين وتسهيل معاملاتهم مع الفبارك الوطنية والاوربية او عقد شركة فيما بينهم لجلب الاقمشة الرخيصة الجيدة فيتمكنون من تنزيل اسعار البدلات فيقبل الزبائن عليها

ولا بد من من تذكير معاشر الخياطين بان اسعار الحاجيات والماكولات صارت رخيصة جدا فمن الضروري تنزيل اجور الخياطة بنسبة نزول اسعار الحاجيات ترغيبا للزبائن

اما الشعب فلسنا بحاجة لتذكيره بضرورة الاقبال على الخياطة عند مواطنيه حتى لا تتسرب كل امواله الى ايد غريبة اذ يبقى منها في ايدي المواطنين اجرة العمل واذا كانت الاقمشة منسوجة في البلاد فاجرة نسجها ايضا

ان حالة البلاد الاقتصادية تستدعي ان يفكر كل واحد منا ويدقق فيما ينفقه فلا يصرف غرشا واحدا خارج البلاد مما يمكن صرفه فيها.

اذا وضع كل واحد منا نصب عينيه ان البلاد تستورد من الخارج عشرة اضعاف ما تورد الى الخارج وعرف انا اذا لم نتدارك هذا الامر بسرعة وقعنا في الافلاس لا محالة حينئذ يشعر بالمسؤولية التي تقع عليه اذا انفق امواله في الخارج ويرسم لنفسه خطة صحيحة معقولة كتحريم صرف اي مبلغ في الخارج يمكن نفع البلاد وابنائها به

فجمعية النهضة الاقتصادية العربية ترجو من نقابة الخياطين ان تبذل غاية جهدها لتمكن الخياطين من تقديم البدلات للزبائن بارخص ما يمكن من الاثمان كما ترجو من عموم الناس ان يعاملوا الخياطين مواطنيهم لكيلا تضعف ثروة البلاد والسلام على من سمع فوعى

امين الهيئة الكلية نجيب نصار

متناقضات غير مالوفة

شرقي الاردن وفلسطين

جاء في الكتاب الابيض الذي يتضمن مخابرات وزارة المستعمرات البريطانية مع الوفد العربي الفلسطيني متناقضات غريبة في بابها تدل دلالة صريحة على ان حكومة بريطانيا تتخبط في الظلام ولا تجد لها في سياستها العقيمة مخرجا فبينا نراها تؤكد للوفد وللملأ أجمع بان رجوعها عن وعودها وعهودها أمر مستحيل نجدها في الوقت نفسه تتغاضى عن تلك الوعود والعهود فمن ذلك ما جاء في رسالة من وزارة المستعمرات الى الوفد العربي الفلسطيني من ان «هذا الوعد (باعتراف الحكومة البريطانية باستقلال العرب وتاييد ذلك الاستقلال) قطع للشريف حسين تحت قيود جاءت في الرسالة نفسها تفيد اخراج بعض المقاطعات التي تقع غربي ولاية دمشق من ذلك الوعد. ولذلك فان سنجق القدس المستقل وبعض البلدان التي كانت في ذلك الحين تابعة لولاية بيروت والحقت بفلسطين بعد الاحتلال غير مشمولة بذلك الوعد بخلاف شرقي الاردن التي كانت تابعة لولاية دمشق فترون ان البلاد الواقعة غربي شرقي الاردن لا يسري عليها عهد الملك حسين سنة ٩١٥»

فلو قبلنا هذا التفسير الغريب الذي لم يسمع به قبل اليوم فهل لناظر المستعمرات ان يوضح لنا — بعد ان اقر واعترف بان عهد بريطانيا للشريف حسين سنة ٩١٥ يشمل شرقي الاردن — فما الذي دعا الى ادخال شرقي الاردن في صك انتداب فلسطين المبني على تصريح بلفور وجعل تلك المنطقة بلادا تقع بين نهر الاردن والحد الشرقي لفلسطين كما جاء في المادة ٢٥ من صك الانتداب ؟؟ وهل يود المستر تشرشل ان يقول لنا ان استقلال شرقي الاردن يتم بانشاء وطن قومي لليهود فيه ؟؟

لا يستبعد على المستر تشرشل ان يلقي باعيننا شيئا من الرماد السياسي بقوله «ان المادة ٢٥ من صك الانتداب لفلسطين تنص على ان الحكومة المنتدبة «يحق لها ان تؤجل تطبيق بعض مواد ذلك الصك على المنطقة الواقعة ما بين نهر الاردن والحد الشرقي لفلسطين اذا وجدت ان تلك المواد يتعذر تطبيقها بالنظر لحالة المنطقة الحاضرة» ولكن هل يضمن ذلك استقلال شرقي الاردن الموعود به ؟؟ وهل يلائم مجرد ادخال تلك المنطقة في صك الانتداب الاستقلال الموعود به ؟؟ وهل يوجد في جميع الصك نص على ان منطقة شرقي الاردن الداخلة في صك الانتداب المبني على تصريح بلفور غير داخلة في مشروع الوطن القومي لليهود ؟؟ الجواب لا لا !!

ولكن لنفرض ان الجواب بالايجاب ولنفرض ان صك انتداب فلسطين لا ينافي استقلال شرقي الاردن ولنفرض ان منطقة شرقي الاردن اليوم هي بلاد مستقلة بموجب عهد الحكومة البريطانية للشريف حسين عام ٩١٥ ثم بعد هذه الفروض المستحيلة نطبق على ذلك الاستقلال مشروع روتنبرج

ان شاطي الاردن الشرقي يقع في منطقة شرقي الاردن والقوانين الدولية تنص على ان حكومة شرقي الاردن تملك شطر نهر الاردن المقطوع بخط يشق النهر طولا الى نصفين فعلى

☙ جبل الدروز ☙ لدينا بعض معلومات لا نرى نشرها قبل ان نتثبتها ولكنها تدل على ان حركة جبل الدروز حركة وطنية بحتة وهي ضد الانتداب وقد بدأت تظهر بصبغتها العربية وقد انضم المقرن الشمالي من الدروز الى الثائرين بزعامة سلطان باشا الاطرش. واخر ما اتصل بنا ان الثوار لا يزالون يشددون الحصار على السويدا وان السلطة الفرنساوية ارسلت سربا من الطيارات فالقت قنابلها على اربع قرى لم يكن فيها غير النساء والاولاد فهدمتها وقتلت من قتلته منهم واحرقت البيادر ثم ذهبت الطيارات الى قرى اخرى لم نقف على نتيجة عملها فيها بعد

ي ان حكومة فلسطين تملك الشطر الغربي الاردن وحكومة شرقي الاردن تملك الشرقي فتعدي احد الفريقين على شطر انما هو تعد على حقوقه واستقلاله

الاتفاقية التى عقدت بين حكومة فلسطين برج بدون مذاكرة وموافقة حكومة شرقى ن تدل دلالة صريحة على ان حكومة فلسطين حكومة شرقى الاردن حكومة مستقلة ذلك ان تلك الاتفاقية تخول روتنبرج حق جميع المرافي، التي هي من ذلك النوع والتي في البلاد التي تمتد اليها صلاحية المندوب لفلسطين وان هذه الصلاحية كما جاء في الانتداب تمتد على شرقي الاردن بنفس السلطة التي تمتد بها على فلسطين نفسها ولم الصك بين المقاطعتين الا بان جعل الاولى ن الثانية فبلاد هذه حالتها وهذه صلاحية نها ليست هى بالحكومة المستقلة وليس لها الاستقلال

ن ذلك يتضح ان وزير المستعمرات يقول في الكتاب الابيض « ان انكلترا لاترجع ود قامتها ويقول بالوقت ذاته في صك اب ها انا امزق عهد انكلترا لمنطقة شرقي ن » فهل لسكان شرقى الاردن ان يسألوا قيقة موقفهم ؟؟ جمال الحسيني

بلاغ عام

تحت هذا العنوان نشرت اللجنة ية منشوراً بتوقيع حضرة رئيسها السيد عمر البيطار عن تصديق الامم لصك الانتداب وجاء فيه ان تصديق يزيد الامة نشاطاً في حركتها ة التي هي دفاع عن النفس والملك ة الشخصية والحياة الوطنية

واكدت اللجنة بلسان الامة رفض اب واعربت عن العزم على الثابرة على ة الوطنية بتنظيم اتم وارادة اصلب وقالت ان الوفد سيرجع قريباً وينعقد العربي الفلسطيني فتتقرر فيه الخطة سار عليها في طلب الحق الطبيعي التدابير للاكثار من الجمعيات ية المسيحية وضمان زيادة انتظامها كيل جمعيات في اعظم مراكز ين الاسلامية والمسيحية وينظر في وفد الى البلاد الشرقية وفقنا الله الى خير الامة وصيانة حقوقها .

اراضي الغور

اتصل بنا ان الحكومة عدلت عن ات والتفاسير التى كانت تطابها تطويب الاراضي في الغور وعوات تطوب الاراضي على اصحابها بحسب ة التى عقدتها مع السيد البستاني .

صورة

التقرير الذى رفعته الجمعية الاسلامية المسيحية بحيفا لسعادة المندوب السامي بفلسطين بشان الموظفين الوطنيين

بلغنا اخيراً ان ادارة السكة الحديدية اقالت عدداً كبيراً من موظفيها الوطنيين بداعي الاقتصاد في النفقات مع انه مضى عليهم سنون عديدة وهم قائمون باعباء وظائفهم خير قيام وجميعهم من اصحاب المعاشات القليلة التى لا توفر مبلغاً كبيراً على الادارة وقد ابقت الموظفين الغرباء الذين يتقاضون رواتب باهظة والذين يمكن الاستغناء عن اكثرهم بسبب جهلهم لغة البلاد وعدم معرفتهم احوالها مما يدلنا على ان هذا التضييق لم يقصد منه الا الحاق الضرر بالوطنيين ولو ان الادارة احالت بعضهم على المعاش وعوضت على البعض الاخر بما يساعدهم على تأمين معيشتهم وعائلاتهم كما هو الحال في الادارات الاخرى لكنا انتحلنا لها بعض العذر فيما عملته وليس من العدل ان تلقى مئات من النفوس التي تتألف منها عائلات الموظفين عرضة لانياب الجوع في مثل هذه الازمات الاقتصادية .

هذا فضلا عما شاع ان في النية استبدال بعض الموظفين الوطنيين في ادارة الكمرك بآخرين من الصهيونيين مما لا يقبل التاويل مع اعترافات الحكومة وتصريحات كبار موظفيها في عدم المحاباة وتفضيل فرق على آخر مع ان الوظائف الهامة في البلاد صبحت في قبضة الطامعين فيها مع وجود الاكفاء من ابناء البلاد مما يوجب استياء الاهلين ونفورهم من هذا التحامل فنطلب من سعادة المندوب السامي ان ينظر للاحوال التي تجري في دوائر الحكومة المخالفة لتصريحاته ولقواعد الحكومة الاساسية وبهذه الواسطة يرتفع الغدر عن الوطنيين ويعطى كل ذي حق حقه .

وفي الختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي ٢٩، ٧، ٩٢٢

اعضاء الوفد المصري

احدث اعتقال اعضاء الوفد المصري الكرام من قبل السلطة العسكرية في مصر استياء عاما ليس فقط في مصر بل في سو ريا وفلسطين ايضا وربما في جميع البلاد الشرقية

ويهتم الناس بامر اعتقال رجال الوفد اهتمامهم بتصديق صكوك الانتداب ولا غرو فما يراه الشرق من معاملة اوربا السياسية يجعل شعوبه تشعر بحاجتها الى التضامن والتعاون وعسى ان تكثر السياسة من هذه المعاملات العنفية لتعجل اتحاد الشرق ونهضته . ومما قالته جريدة الاهرام بهذا الصدد

« واذا كان لنا من هذا الحادث وامثاله متعظ فان خير ما نتعظ به ان الانكليز لا يزالون يتربصون لنا ويحاسبوننا الحساب العسير عن كل هفوة كبيرة كانت او صغيرة وان خير مسلك نسلكه هو المسلك الذي لا يمكنهم من مد ايديهم الى شؤوننا واوصلنا الى ان نتصل الى استخلاص حقنا كله كاملا من ايديهم لا بقوة السلاح ولا بفعل الاعتداء او الاغتيال الذي يعود ضرره علينا من كل وجه دون اقل ربح »

وابرق الاهرام ان التيمس نشرت برقية لمكاتبها في القاهرة جاء فيها ما يلي :

« اصدر الصنف التالي من اللجنة الزغلولية منشورا يؤيد المنشور السابق بعبارة مهيجة اكثر من المنشور الاول وينتظر كل لحظة القاء القبض على الذين وقعوا هذا المنشور »

مدرسة النجاح الوطنية

في نابلس

اتمت هذه المدرسة سنتها الرابعة فائزة ناجحة واصبحت ذات تسعة صفوف وثلاثة اقسام احداث وابتدائي وثانوي . وقد ادخلت اعامها المقبل تحسينات جمة فزادت ترتيباتها الداخلية وحسنتها وعزمت على تقوية الدروس الرياضية واللغة الانكليزية وادخال اللغة الفرنساوية وتعديل برنامجها التعليمي بحسب التجارب الحديثة :

وهي تعنى بتلامذتها الداخليين احسن عناية وتهتم لتربية طلابها تربية وطنية واخلاقية صحيحة

وجودها في نابلس من بواعث نجاحها لانها بلدة عربية اسلامية بحتة ليس فيها ما يسبب النفقات الزائدة وفساد الاخلاق النقية

تبتدىء بقيد التلامذة اعتبارا من اول اغسطوس سنة ٩٢٢ . وقد حضرت برنامجها السنوي الذي يحتوي على التفصيلات الكافية وهى مستعدة لارساله الى من يريد . والمخابرة مع مديرها

محمد عزة دروزه

المؤتمر والوفد

اتصل بنا ان الوفد العربي الفلسطيني سيغادر لندرا في ١٢ آب ويصل حيفا في ١٩ منه وستتخذ اللجنة التنفيذية التدابير لعقد المؤتمر الرابع في يافا بحال وصول الوفد .

اما نحن فنؤيد اقتراح علامتنا واستاذنا الفاروقي ونقترح على الجمعيات ان تنتخب عدداً اخر من المفكرين ليشتركوا في ابحاث المؤتمر .

الجمعية الاقتصادية في بيسان

تألفت في بيسان هيئة جزئية لجمعية النهضة الاقتصادية العربية بزعامة الامير بشير الحسن رئيس عشيرة الغزاوية والشيخ عبدالله الحسين رئيس عشيرة الصقر وانتخبت الهيئة العاملة من السادة الكرام محمد سعيد حابوني وعبد الرحمن درويش احمد ويوسف زيتون وفارس ابو علي ومحمد السعدي الشامي وفريد فخر الدين وسعيد الصاحب والشيخ اسعد العلي ومحمد المحروم واحمد ابو علي وتعين امينا للهيئة السيد يوسف زمريق وحافظا للمال السيد توفيق السعد فنامل ان تكون هذه الهيئة عاملا قويا لانهاض اقتصاديات الغور ولرقي الزراعة فيه

الحجاز يعطف على فلسطين

جاءنا العدد ٦٠٣ من جريدة « القبلة » مصدرا بمقالة ممتعة معنونة « ضجيج المسجد الحرام والعالم الاسلامى » وهي تصف المظاهرة العظيمة التي اقامها اهل ام القرى وحجاج الحرمين الشريفين احتجاجا على الوطن القومى اليهودى وعلى سياسة الانتداب التي قضت به

وما اطل جلالة ملك العرب المفدى على الجماهير حتى علا الهتاف والتصفيق لجلالته ولوفدنا وارتفعت الاصوات الاحتجاجية وخطب الخطباء وفي طليعتهم شيخ خطباء وائمة المسجد الحرام وخطب ايضا شيخنا المظفر ثم خطب جلالة المنقذ واعدا باتخاذ الوسائل الناجعة لتحقيق غاية الفلسطينيين والمسلمين تجاه فلسطين ودعا الجمهور الى الهدو والسكينة

العراق

عربت الاستقلال عن المورنن بوست ان السر رونلد مكلين حث المستر تشرشل في البرلمان آن يطوي خيمته كالعرب وينسل بسكون تاركا لوزارة الحربية ادارة الجيش في الشرق الادنى فرد المستر تشرشل قائلا لا نطلبون الجلاء عن العراق ولكننا لا نستطيع ان نظهر امام العالم بمظهر العاجز عن تنفيذ انتدابنا ولا سيما وانه لم يقتل جندى امبراطوري او موظف في سنة ونصف السنة في العراق وقد خفضت نفقاتنا ١٨،٥٠٠،٠٠٠ جنيه في سنة واحدة

الاناضول ✻ امر القائد العام لجيش الحلفاء الجنود السنغاليين الفرنساويين ان يحتلوا ساحة نشطلجه ويمنعوا كل زحف على الاستانة وقد برح مصطفى كمال باشا انقره الى الميدان ـ هافاس

جمال باشا ✻ اذاعت الانباء البرقية ان جمال باشا الكبير قتل اغتيالا

تتمة المقالة الرئيسية عن الصفحة الاولى

جواز تحميل البلاد شيئاً من نفقة جيش الاحتلال ولذلك فوجوه الصرف ثلاثة ولنأخذ فيها واحدة واحدة اما الطائفة الاولى منها وهي المتصلة بالاشغال العامة كتعبيد الطرق وغير ذلك فنقول ما هي حاجة البلاد الى انشاآت طرق غير منشاءة واصلاح طرق راهنة الا انها غير كافية وهل توفرت ضرورات البلاد واستكملت حاجياتها وسدت مواضع النقص في اقتصادياتها ولم يبق علينا الا العناية بامر الطرق وانارة البلاد بالكهرباء وماذا تجنى الامة من هذه الوجوه سواء لانفاقها او لاستهلاك هذا القرض بمعنى انه ماذا يمكن ان يكون من التاثير لتعبيد انشاء الطرق في حالة الامة الروحية والاقتصادية او ماذا يكون له من الفائدة في القرض نفسه ؟ لاجرم انه لا يكون له شيء من ذلك ولا ينتظر ان تزيد واردات البلاد من هذه الطرق وهذه الكهرباء ولا ان تصلح حال الامة عليها وها هي البلاد منذ كانت واهلها منذ نشأوا وهم دائرون في هذه الطرق آلفون لهذا الطرز من الحياة فماذا كان ينقصهم وماذا عساهم يجنون منه ؟ ولسنا نقول ان هذه الاصلاحات غير مفيدة ولكننا نقول انها غير ضرورية ولو كانت كذلك فليس من حاجة مرهقة على التعجل بها بل كان يمكن البلاد وهي مطمئنة غير مثقلة بالقروض ان تمشي مع التدرج الطبيعي وتنهض بهذه الاعمال مع الزمن وتجد من طبيعتها ما يساعد عليها وعلى ان الباحث في اختيار وسيلة القرض على ما فيها بامثال هذه الاعمال التي شهدنا امثالها في هذه الاونة لا يملك نفسه من العجب ولا يسعه الا ان يقف جاهلا سر ذلك الامر ولسنا ممن يظن ان هذا الباب من النفقة انما فتح لمصلحة العمال العاطلين من الصهيونيين حتى يكون لهم مرتزقا وحتى لا يكون منهم عبء ثقيل على كاهل الجمعية الصهيونية التي تعولهم ولكن من الحوادث ما يكاد يرجعنا الى هذا الاعتقاد فهذه طرق فلسطين وقد باتت مرتزقا لاولئك العمال يعملون فيها قليلا ويجنون منها كثيرا وهم على انتشارهم في طول فلسطين وعرضها وانهم لم يكادوا يتركون للوطنيين متسعا للعمل فاحدهم يتقاضى ضعف ما يتقاضاه الوطني ولا يغني فيه غنائه ثم ليت عملهم بعد ذلك حسن او متقن وانما هو ابن وقته ولا تلبث ان تتجدد المنفعة ونحن وان لم نكن قد قرانا ميزانية البلاد فلا نعتم اذا قرأناها ان نجد ادلة واضحة على مبلغ ما كلف هذا الاصلاح للطرق خزينة البلاد وما ينتج منه للطرق من الاصلاح والحكومة التركية كانت تتقاضى حصة العملة التي لا تكاد تذكر ولم تصبح البلاد اليوم وطرقها اكثر ملائمة واوفر صلاحا من ذي قبل على ما بين النفقتين من البون وليس ذلك بعائد الى ما بين الزمنين من التفاوت وانما هو عائد لاختلاف الايدي العاملة فالطرق في ما مضى كان يتولى اصلاحها الوطنيون فيعملون كثيرا ويجودون العمل ثم ياخذون زهيدا وليس كذلك عمال الصهيونيين اليوم حتى يكاد الناظر يظن ان تلك الطرق انما فتحت ليعملوا فيها لانهم انما جاءوا ليعملوا وحسبنا شاهدا على ذلك ما بين الاقسام التي يتولاها الوطنيون اليوم وبين امثالها مما يتولاه العمال الاخرون من الفرق الظاهر فاذا كان الركن الاعظم للقرض هو الصرف في امثال هذه الوجوه افلا يحق للامة ان تتذمر منه بل ان تنكره ولا تعرفه وهل في الحق والانصاف ان تحمل الامة على هذا المركب الخشن وتساق لتطرح تحت عبء ثقيل من المال ينفق معظمه في اعمال ليست ضرورية او لقوم جاؤا ليزاحموها في بلادها ؟ افترون ان الامة بلغ بها طالعها ان تضطر الى اعالة المزاحمين لها وان تنهك قوى فلاحيها وتبهظ قدرة تاجرها ويرصد كل ذلك لسداد قرض ليس لها فيه الا تبعته وينتظر منها بعد ذلك ان توافق عليه ، اما الطائفة الثانية من الاعمال المعد لها القرض وهي سد ما عساه ان يكون من العجز في الميزانية فنقول انه اذا اديرت البلاد ادارة تتمشى مع مقدرتها ومع طبيعة العمران التدريجي ولم توجد الاعمال للرجال بل وجد الرجال للاعمال فلا يبقى عجز ولا يكون نقص اما اذا ظلت الوظائف ذات الرواتب الباهظة توسد الى رجال من الاجانب لحاجة او لغير حاجة فذلك بئر لا يملك سده وفلسطين ذات ادارة محدودة كنا نعرفها في عهد الحكومة الماضية كافية وافية بحاجة اهلها ولم نكن نعرف في ما نعلمه ماموراً للحكومة يتقاضى الف جنيه سنويا مهما علت مكانته واليوم نعرف كثيرين يتقاضون اضعاف ذلك مع ان فلسطين هي هي لم تزد الا في باب النفقة ولقد كانت الحكومة الماضية تنفق عليها وتقتصد من نفقاتها ما ترسل به الى خزينتها كان ذلك ودخل فلسطين لم يكن شيئا مذكورا الى جانب دخلها اليوم واذا اقبلنا نقارن بين الوظائف لا نجد اليوم وظيفة احدثت لم تكن بالامس بل قد نجد كثيرا من الوظائف اقتصد فيها اوحملت على غيرها او قل عملها ولكن ذلك الاقتصاد لم ينتج الا ابهاظ الميزانية برواتب هي اشبه بمملكة منها بمقاطعة صغيرة واي حاجة بالبلاد لامثال هؤلاء الرجال الكبار الذين لا تتسع البلاد ولا ميزانيتها للقيام بمرتباتهم الباهظة فبين الموظفين اليوم من يتقاضى اربعة الاف جنيه سنويا واكثر واقل فهل يحتم علينا الانتداب ان تحمل ميزانيتنا ثقل رواتب اولئك الموظفين اوليس في البلاد من يقبل بقدر لا يذكر من هذه المرتبات ويغني غنائهم في بلاد هو اخبر باخلاقها وعوائدها وابصر بوجوه نفعها منهم ؟ واذا كانت الامة لم تعلم شيئا عن استخدام اولئك الموظفين الكبار والسخاء لهم بهذه الرواتب افيعجب منها اذا انكرت هذا القرض الذي سيصرف قسم منه لسد العجز الناجم من تتابع امثال هذه النفقات ؟ اما الطائفة الثالثة وهي القيام بشيء من نفقة الجيش فلا نظن البلاد بوجه من الوجوه يرغمها شرع او يقسرها قانون على ان تحمل نفقة ليست ضرورية لها والبلاد تعلم ان ما فيها من قوة الدرك والبوليس تبلغ الحاجة وزيادة وليست بخائفة من عدو يهاجمها ولا مضمرة سوءاً لاحد تخشى منه فاي حاجة بها الى جند دائم يحافظ عليها وانما يحمل كلفة ذلك الجند من يطلبه لخفارته والمحافظة عليه والبلاد في نعمة الله في ظل الحكومة البريطانية لا تخشى ما يقام الجيش دفعاله من الغوائل لذلك فهي لا ترى نفسها مجبرة على القيام بشيء من نفقة ذلك الجيش ما دامت تلك الوجوه من الصرف سواء تعبيد الطرق او دفع الرواتب الكبيرة للمأمورين او القيام بنفقة الجيش ليس كل ذلك يصلح لان يكون وجها من وجوه الصرف الذي يصح ان يرصد له القرض فما هي تلك الوجوه اذا ولذلك يصح ان نقول ان وجوه الصرف لم تبت معلومة للامة ولا يكون قرض قبل ان تعرف وجوه صرفه .

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة لواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار